

113945 - شراء سيارة من المعرض مع توسط البنك

السؤال

ذهبت إلى معرض سيارات واتفقنا معه على شراء سيارة بالتقسيط واتفقنا على كل شيء ثم بعد ذلك أخذ مني كل البيانات المطلوبة حتى يتم الاستعلام عنني من حيث السكن والوظيفة ، وعلمت أن المعرض سوف يقوم بتقديم هذه الأوراق إلى البنك حتى تتم عملية الاستعلام ، ثم بعد ذلك في حالة موافقة البنك يرسل ثمن السيارة إلى المعرض ، وأقوم بتوقيع الأوراق لدى مندوب البنك في المعرض ، وأقوم باستلام السيارة من المعرض ، وأسدد إلى البنك الأقساط الشهرية ، أرجو من فضيلتك توضيح هذه المسألة علي وجه السرعة وخاصة أنني جاعني موافقة البنك ولم أستلم بعد ، وللعلم فأنا أعاني من كثرة الديون وأمامي فرصة لتشغيل هذه السيارة ولكنني أخاف من وجود أي شبهة في هذه المسألة .

الإجابة المفصلة

إذا كان شراء السيارة سيتم بينك وبين المعرض المالك لها ، فإن دخول البنك في هذه العملية ، إما أن يراد به التوثيق وتسهيل إيصال الأقساط إلى المعرض في كل شهر ، وهذا جائز ، وإما أن يراد به التمويل ، بأن يدفع البنك الثمن نقداً للمعرض ، ثم يأخذه منك مقسطاً بزيادة عما دفعه ، وهو ما فهم من سؤالك ، وهذا هو الربا المحرم ؛ لكنه قرضاً جر نفعاً ، فالبنك هنا يدفع عنك المال ، ثم يأخذه بزيادة . والصورة الجائزة لهذه المعاملة : أن يشتري البنك السيارة من المعرض شراءً حقيقياً ، وينقلها من المعرض ، ثم يبيعها لك بالتقسيط بما تتفقان عليه من السعر .

وانظر جواب السؤال رقم (104815) .

وأما الصورة المذكورة في السؤال فهي ربا ، وقد لعن الرسول صلى الله عليه وسلم آكل الربا وموكله .
والله أعلم .